- (21) وجعله وليّاً وخليفة للمؤمنين (يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل اليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته واﷲ يعصمك من الناس انّ اﷲ لا يهدي القوم الكافرين) . فأخذ رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله عليا بيده وقال : " من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه ، اللهمّ وال مّن والاه ، وعاد من عاداه ، فلقيه عمر [بن الخطاب] وقال : هنيئا لك يابن أبي طالب اصبحت مولاي ، ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة(1) . ثمّ لم يتفرّقا القوم حتى نزلت هذه الآية : (اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) . اذاً اي ّ ُ تفرّق تشير اليه بنت الشاطي مع وجود النص على خلافة امير المؤمنين علي عليه السلام أو ليس سقيفة بني ساعدة ومؤسسها مزّقت كلمة الاسلام بعناوين مختلفة مع أنّ النبي صلى اﷲ عليه وآله أمر المسلمين بالخروج مع جيش ا ُسامة ولعن من تخلّف عنه . ثم تقول بنت الشاطي : فلمّا سمعت " فاطمة " اصوات القوم (عمر وجماعته) تقترب

_____ (1) تفسير النيسابوري (غرائب القرآن ورغائب الفرقان) .